بصراحة

ذهب الدوحة يبرق في عيوننا

تترقب جماهيرنا الرياضية أن يزف لها منتخبنا الوطني فرحة حصوله على ميدالية ذهبية في دورة غرب آسيا لعلها تشفيه من تداعيات حصولنا على مراتب متأخرة في لائحة ترتيب الفرق المشاركة في دورة غرب آسيا التي تختتم اليوم لاسيما إن منتخبنا الكروي استطاع في غضون ثلاثة أيام أن يزيح سفير آسيا في مونديال ألمانيا ٢٠٠٦ هذا الحدث أثار ارتياحاً كبيراً في عودة الكرة العراقية إلى عصرها الذهبي برغم التصريحات غير المتفائلة التي أثارها المدير الفني أكرم أحمد سلمان قبل البطولة بخصوص كون هذه البطولة هي محطة إعداد لبطولة أمم آسيا المقبلة ولكن عزم وإصرار لاعبينا على تحقيق البسمة على شفاه كل العراقيين سوف تكون هي الغالية في مباراتنا مع سوريا ولاسيما أن العديد منهم أكدوا في اتصالات هاتفية معنا إنهم في طريقهم إلى رفع راية العراق في الدوحة لكي تمحى تماماً آثار انتكاسات خليجي ١٧ العام الماضي بدليل إنهم غضوا النظر عن العقود الدسمة التي قدمت إليهم وجعلوا تفكيرهم ينحصر في الحصول على الذهب الذي يستحقونه بعد عناء طويل وشاقة أشادت بهم وسائل الإعلام العربية والأجنبية حتى عدوا إن المنتخب العراقي قادم بكل قوة لانتزاع الألقاب الآسيوية مطلقاً صفارة الإنذار بقوة في أفكار مدربي الفرق الآسيوية لاسيما بعد أن أذاقوا المر للمدرب الأرجنتيني كالديرون الذي استقل الطائرة مباشرة بعد المباراة الثانية إلى لا يبزك خوفاً من الانتقادات العنيفة التي كانت تنتظره في المؤتمر الصحفي من قبل وسائل الإعلام السعودية التي اتهمته بتنكيس سمعة الكرة السعودية وهي في طريقها إلى مونديال ألمانيا.

برغم توصيفاته غير الدقيقة عن هوية منافسي المنتخب العراقي وتهويل قدراتهم إلا أن منتخبنا فضح هذه الرؤية وانكشفت ألاعيبه في التحليل الفني للاعبي المنتخب الوطني إلا أن الحوطي وقع في الشباك التي نصبها للاعبي منتخبنا وبالأخص أثناء تحليله للمباراة الثانية للمنتخب السعودي الذي أراد أن يرفع الروح المعنوية وذهبت أقواله أدراج الرياح بعد أن حطم لؤي صلاح ورزاق فرحان تطلعاته مما اضطر لتعديل آرائه بعد انتهاء المباراة ليشير بأن الكرة العراقية بدأت بتصحيح طريقها نحو الذهب الآسيوي وإن لاعبيها قادرون على مسك اللقب بكل قوة هذه المرة وإنهم كانوا الفريق الأفضل تنظيمياً من النواحي التكتيكية والفنية في البطولة.

> إنهم غضوا النظر عن العقود الدسمة التي قدمت إليهم وجعلوا تفكيرهم ينحصر في الحصول على الذهب الذي يستحقونه بعد عناء طويل

حيدر مدلول

قرعة أندية آسيا تثير الحزن في الوسط الرياضي

جمال الدبش: القرعة ظالمة وتدعو إلى التشاؤم!
حميد سلمان: المعجزة وحدها تنقلنا للدور الثاني!

استطلاع / حيدر السدي

أثارت سحبة قرعة بطولة دوري الأبطال الآسيوية الرابعة التي جرت وقائعها في العاصمة الماليزية كوالا لامبور التي أوقعت ممثلي الكرة العراقية الميناء في المجموعة الثانية إلى جانب العين الإماراتي والهلال السعودي وماشال الأوزبكي والقوة الجوية في المجموعة الرابعة إلى جانب السد القطري والشباب السعودي والعربي الكويتي ردود أفعال حزينة في الشارع الرياضي العراقي نظراً لاستحالة تأهل الفريقين إلى دور الثمانية بسبب قوة الفرق العربية والآسيوية التي ضمتها هاتان المجموعتان مقارنة بباقي فرق المجموعتين الأولى والثالثة.

فالعديد من أهل الكرة أكدوا أن هذه القرعة ظلمت سفيري الكرة العراقية (القوة الجوية والميناء) في هذه البطولة الآسيوية وبالأخص فريق الميناء الذي يشارك لأول مرة و سيلاعب فريق العين الإماراتي بطل النسخة الأولى ووصيف حامل اللقب للموسم المنصرم الذي رشحه النقاد الفريق الساخن للدخول بقوة للمنافسة على اللقب إضافة إلى الهلال السعودي صاحب البطولات السعودية والذي يطمح إلى استعادة هيبته على الصعيد الآسيوي إلى جانب ماشال الأوزبكي الذي يلعب في صفوفه أغلب لاعبي المنتخب الأوزبكي لذا من المستحيل أن يحققا شيئا للفارق الشاسع في جميع الإمكانيات.

(رياضة المدى) استطلعت آراء بعض أهل الكرة حول نتيجة القرعة الآسيوية وتوقعاتهم لما تسفر عنه من نتائج لسفيري الكرة العراقية في دوري الأبطال الآسيوي الرابع.

يقول (جمال الدبش) رئيس نادي سامراء: إن الحظ لم يبتسم لفريقي القوة الجوية والميناء في هذه القرعة التي اعتقد بأنها ظالمة لهما مقارنة بباقي الفرق الخليجية والعربية لذلك فإن توقعاتي لهما متشائمة إلى حد كبير بخروجهما بصورة مبكرة من الدور الأول نظراً لضعف استعدادات الفريقين وعدم وجود دعم حقيقي لهما من جميع الجهات السائدة لهما في الدولة.

اما (حميد سلمان) مدرب فريق النفط، فيؤكد إن الفريقين يحتاجان إلى المعجزة ليصلا إلى التأهل إلى دور الثمانية في ضوء الإمكانات البسيطة التي يمتلكهما (الميناء والقوة الجوية) مقارنة بالإمكانات للفرق الأخرى التي تضع جميع ما تمتلك من الإمكانات في دعم فرقها وبالأخص توفير معسكرات تدريبية خارجية إضافة إلى تدعيم صفوفهم بلاعبين محترفين وبالأخص الأندية الخليجية التي أعلنت استنفارها لتلك البطولة بينما ما زالت إدارتا القوة الجوية والميناء مذهولتين بالقرعة.

بينما يشير (صالح حميد) حارس مرمى الكرخ إلى تشكيل فريق عمل يضم أفراداً من إدارتي القوة الجوية والميناء واتحاد الكرة واللجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة لتوفير سيولة مادية بالدرجة الأساس لدعم توفير حملة كبيرة تدعمهما بإقامة معسكرات تدريبية لهما ودعم صفوفهما بلاعبين من الأندية العراقية الأخرى لهم ثقل كبير حتى يتمكن في الأقل من تقديم مستويات جيدة تعكس الصورة الحقيقية التي وصلت إليها الكرة العراقية خلال الفترة الأخيرة وإلا فإن مصيرهما سيكون المصير نفسه الذي واجه فريقي الطلبة والزوراء في دوري أبطال العرب الثالثة.

رأي

نعم للنقد لا للتجريح

قد يكون المستوى الذي يقدمه بعض لاعبينا المحترفين في الأندية العربية والآسيوية خلال مشاركتهم مع المنتخب الوطني في مباراته الدولية لا ينال رضا البعض على أساس أن بعض المحترفين لا يقدم كل ما لديه خوفاً من الإصابة تارة ولعدم حصوله على مردود مادي يتناسب مع ما يحصل عليه من الاحتراف تارة اخرى وهذه حقيقة مؤلمة لا يمكن نكرانها أو الهروب منها ولكن من جهة أخرى فإن قسماً لا يستهان به من نجومنا المحترفين يقدم خلال لقاءات المنتخب الوطني العراقي مع منافسيه مستويات رائعة ويظهر إصراراً وتصميماً كبيراً على تقديم كل ما لديه من أجل مساعدة الفريق الوطني على تحقيق النتائج الإيجابية التي تفرح الجماهير الرياضية وتنسيها جزءاً من همومها الحياتية الكثيرة وهنا يتطلب واجبنا المهني أن ننصف هؤلاء ولا تشملهم بكلام عمومي ينتقص من اندفاعهم وحسهم الوطني العالي وغيرتهم على فريق بلادهم كما إن المبادئ المهنية التي قامت عليها الصحافة الحقة تدعونا إلى عدم الإساءة حتى إلى أولئك المقصرين بل تنبيههم وحثهم على بذل المزيد من الجهد أسوة بزملائهم المنتجين عبر نقد هادف وبناء بعيد عن التجريح.

خالد الطائي

تجنباً لسقوطهم في شبكات السماسرة..!

المشروع الوطني للاحتراف ضمانة لجيل مصطفى كريم

بغداد / إياد الصالحي

أهدت لنا تصفيات كأس آسيا للشباب في الكويت نجوماً جددا يستحقون الرعاية من قبل جميع الجهات المسؤولة عن الرياضة ليس لأنهم ظفروا ببطاقة التأهل إلى نهائيات الهند في العام المقبل فحسب بل لإنهم نواة صالحة لخلافة المنتخب الأول ممثل كرتنا في البطولات الكبيرة، ولعل في مقدمة المتميزين الأبطال الهداف مصطفى كريم وصانع الألعاب الماهر محمد كلف والمدافع المخلص خلدون إبراهيم فضلاً عن الكوكبة المتألقة التي افتخر بها عبد الإله عبد الحميد والتي ضمت أسماء لا تقل شأناً وحرصاً ووفاءً عن الأبطال الثلاثة، ولكن ما أن عادوا إلى أرض الوطن حتى تحركت شبكات السماسرة لإسقاطهم في عقود رخيصة وتدمير مواهبهم مثلما تعرض سلفهم لهذه العروض الماكرة وانتهوا قبل أوانهم!

حسم مبكر

فقبل أيام طالعنا تصريح متوازن ومليء بالثقة لمصطفى كريم قال بأنه لا يفكر بالعرض القطري الذي قدمه له المدرب العراقي لنادي (الشيحاني) سعد حافظ لانشغاله بمهمة المنتخب في الهند وقيادة فريق الشرطة إلى إنجاز مستحق في دوري النخبة مضيفاً بأنه لا يود الاستعجال في ولوج تجربة الاحتراف ومن المبكر التفكير بها في الوقت الحاضر.

سقف العقد

لا شك في إن الحملات المشبوهة التي يقودها بعض المدربين العراقيين مع الأسف لتفريغ الساحة الوطنية من أبرز نجوم اللعبة الشباب بحجة دعم صفوف فرقهم لمصلحة إنقاذ ماء وجوههم وليس حباً بمصلحة اللاعب، يجب أن تردع من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم عبر تحديد سقف قيمة العقد ليشمل أعضاء المنتخب الأولمبي والشباب باعتبارهم يمثلون العراق دولياً بغض النظر عن الفئة التي ينتمون إليها حسب أعمارهم، وهذا الحل الوقتي ينبغي أن لا يهمل شرط بقاء لاعب منتخب الشباب مع النادي المحلي قبل الاحتراف وفق المادة التي يحددها الاتحاد لضمان حقوق ناديه والاستفادة منه.

دعم حكومي

هذا أولاً، اما المسألة الجوهرية التي أراها تشكل دعامة أساسية لمستقبل المواهب العراقية التي يحمل لواءها المهاجم مصطفى كريم وزملاؤه المتميزون هي الشروع بدراسة (المشروع الوطني للاحتراف) وذلك بتأليف لجنة من أهل الخبرة والاستشارة في اللعبة لترشيح عدد من الكفوئين الذين يتوسم فيهم مستقبل يفتح أبواب الإنجاز للكرة العراقية على شاكلة اللاعب المذكور لضمهم في المشروع الذي يتبنى تخصيص عقود خاصة لهم تبرم في مقر الاتحاد طوال تمثيلهم المنتخبات الوطنية وتؤمن موارده المالية من صندوق الحكومة وبالتنسيق مع اللجنة الأولمبية الوطنية واتحاد الكرة على أن تراعي سمات خاصة ومعايير فنية وتربوية في شخصية النجم المرشح والذي تتنبأ له اللجنة باستحقاقه الدعم والرعاية في ضوء خبرة أعضائها وسبق أن أفرزت الملاكات التدريبية العاملة مع فئة الشباب نجوماً كبارا منذ كانت أعمارهم دون العشرين سنة أمثال أحمد راضي وحسين سعيد وحبيب جعفر ونور صبري ونشأت أكرم وغيرهم.. ويلزم المرشح باللعب لناديه والمنتخبات الوطنية وعدم قبول أي عرض خارجي طوال خدمته فانيلة المنتخب ونهله من عائد المشروع الخاص.

الضامن الوحيد

إن المباشرة بتطبيق هذه المنظومة هي أساساً لحماية المواهب وتأمين مستقبلها بعيداً عن فتات العقود المتناثرة في بلاد الشام والأندية المغمورة في الخليج، ولا تتعارض مع انتعاش ميزانيات أنديتنا مستقبلاً والتي بإمكانها أن تطبق الاحتراف الحقيقي بعقود موازية لتلك التي تدفعها الأندية السعودية والإماراتية والقطرية للاعبين الأجانب، إذ أن المشروع المدعم من الحكومة المقبلة وهكذا حسب تعاقبها هو الضامن الوحيد لنجاحه لكي ننتهي من أعذار الإفلاس سواء في الاتحاد ام الأندية من جانب وبقاء الثروة البشرية في ملاعبنا من جانب آخر ولن تتكرر مصائد المحتالين الذين خربوا قاعدة كرتنا ودمروا شبابها بعقود بخسة!

سماسرة من الدرجة الثانية!

وأخيراً لابد من الإشارة إلى تقلبات أمزجة الشباب، إذ إن قناعة مصطفى كريم اليوم ربما لن تثبت غداً على قرارها في مسألة رفض الاحتراف، وهناك الكثير من النجوم أطرقوا أسماعنا بترفعهم عن قبول النزول في محطات احترافية من الدرجة الأولى في مهد سطوع نجوميتهم، وبمرور الزمن أخذوا يوسطون سماسرة خارج القطر للبحث عن عقود من الدرجة الثانية بمجرد حصول أزمة في النادي أو محاربة بعض المدربين لهم.

كوابيس.. وشموع

اعتقد إن خلاص كرتنا من كوابيس المحترفين ومعاناتها من إضاعة عدة لاعبين أساسيين في دوريات فاشلة فنياً ولا تليق بتاريخ الكرة العراقية التي يمثلها سفراؤها هو الإسراع باحتضان جيل مصطفى كريم وما سيتبعه من دفعات مدرسة عمو بابا، ولا يسعنا إلا أن نناشد المعنيين بهذا المقترح ونطالبهم بأن يوقدوا شموع المشروع بدلاً من أن يلعنوا ظلام الاحتراف غداً!

وإذا كان أول الغيث.. فكرة.. فربما تفيض بالدراسة والمقترحات من ذوي الاختصاص وبتظافر الإعلام معهم لإطلاق المشروع في العام المقبل بمشيئة الله.

واحة كروية

يوسف فعل

صندوق إنساني لدعم الحكام

في خطوة لزيادة التلاحم بين حكامنا تم قبل أشهر تأسيس صندوق لدعم الحكام بإشراف مباشر من رئيس لجنة الحكام المركزية طارق أحمد صاحب الفكرة الذي قال في تصريح لـ(رياضة المدى):

الصندوق حالة إنسانية تسعى لترسيخها بين حكامنا كافة لاسيما شعورهم بأنهم يقدمون خدمة لزملائهم الذين يمرون بظروف صعبة وحرجة. ونسبة الاستقطاع كما يلي من الحكم الدولي (٢٠٠٠) دينار وحكم الدرجة الأولى (١٠٠٠) دينار و (٧٥٠) دينارا من حكام الدرجة الثانية و(٥٠٠) دينار من حكام الدرجة الثالثة. أما الحكام الدوليون الذين يقودون المباريات الخارجية فسيستقطع منهم (١٠٠) دولار للذين يساهمون في دعم الصندوق مثل علاء عبد القادر ومحمود نور الدين ومحمد عرب والحكم علي صباح ساهم في (١٠٠) ألف دينار وحازم حسين (٥٠) دولارا وطارق أحمد رئيس اللجنة (١٠٠) دولار.

وأضاف: التوزيع يتم وفق ضوابط فمثلاً الحكم المتزوج له (٢٥) ألف دينار والذي لديه حالة وفاة (١٠٠) ألف دينار، أما المرحوم الحكم سعد عودة الذي توفى جراء الواجب التحكيمي فدعمنا له متواصل والصندوق مخصص للحكام والمشرفين المساهمين في دعمه كما إننا نطالب بدعم اللجنة الأولمبية العراقية ووزارة الشباب حتى نستطيع تقديم أفضل الخدمات لحكامنا الذين يستحقون منا الإسهام في التخفيف عنهم.

الميناء (رسمياً) في ضيافة الكويت

رسمياً حصلت موافقة الاتحاد الكويتي لكرة القدم على تضييف مباريات نادي الميناء في دوري أبطال آسيا للأندية والمقرر له أن ينطلق في شهر آذار المقبل.

وكان اتحاد الكرة العراقي قدم طلباً لنظيره الكويتي يحثه على الموافقة لقرب المسافة بين محافظة البصرة والكويت ولعدم إرهاق اللاعبين وتقليل التكاليف المادية على نادي الميناء ولأجل الاستعداد الأفضل للمباريات وتوفير سبل نجاحه فيها.

ويذكر أن الميناء سيلعب في المجموعة الثانية التي تضم فرق الهلال السعودي وماشال الأوزبكي والعين الإماراتي.

من أنقذ مارادونا من الموت

عاش داهية الكرة مارادونا أياماً ولحظات صعبة للغاية أثرت كثيراً على سمعته المدوية في جميع أرجاء المعمورة وقصرت من عمره في ملاعب الكرة وجعلته مثالاً للنجوم الذين يهوون في نفق المخدرات ويصبحون في خبر كان غير مأسوف عليهم لكن مارادونا رضخ لطلبات محبيه ومشجعيه وعمل على الابتعاد عن شرور المخدرات فقال:

(بالنسبة إلي الله نجاني وأنقذني من الموت.. إنني أشكره لأنه ساعدني للتخلص من الإدمان كما أترجاه ان يبعد المخدرات عني وعن بناتي" دعاء مارادونا بحاجة إلى التطبيق منه وعليه أن يكون أكثر شجاعة وإرادة وتصميماً لكي تبتعد عنه المخدرات.

الشريط الرياضي المحلي

بغداد / خليل جليل

❖أوضح أمين سر الاتحاد العراقي لكرة السلة الدكتور خالد نجم إن منافسات بطولة أندية غرب آسيا المزمع إقامتها في النصف الثاني من الشهر الجاري تم تحديد موعد جديد لإقامتها في مطلع شباط في العام المقبل.

وأضاف إن المنافسات ستقام وفق طريقة التجمع لمجموعتين، ضمت الأولى الحكمة والرياضي وهما من لبنان والجيش السوري والمريـاضي الأردني وسنام الإيـراني وستضيف إيـران منافسات هذه المجموعة.

بينما ستضيف مدينة حلب السورية فرق المجموعة الثانية التي تضم الكرخ من العراق وبلوستار اللبناني والجلاء السوري وفاست لنك من الأردن وسابا الإيراني.

وسيتأهل من كل مجموعة فريقان إلى منافسات المربع الذهبي تخوض مبارياته بطريقة الذهاب والإياب.

❖تلقى الاتحاد العراقي لألعاب القوى دعوة للمشاركة في دورة تدريبية في مدينة لايبزغ الألمانية تستمر خمسة أشهر.

وذكر مصدر في الاتحاد أن الاتحاد سيرشح أحد المدربين للانضمام في هذه الدورة التي يشرف عليها خبراء في ميدان ألعاب القوى.

❖رشح الاتحاد العراقي للملاكمة الحكام عبد الكريم جاسم وعباس خلف وغضنفر خليل للمشاركة في دورة تحكيمية تقام في الكويت للفترة من السابع عشر ولغاية الحادي والعشرين من الشهر الجاري وسيتم في الدورة ترقية الحكام المشاركين في الدرجة الأولى إلى درجة أرفع وتهدف الدورة إلى رفع درجة تأهيل المحكمين وزيادة سعة الخبرة في مجال التحكيم.

❖يدخل منتخب الأشبال لكرة القدم نهاية الشهر الجاري معسكراً تدريبياً في الكويت يستمر أسبوعين يدخل في إطار استعدادات المنتخب بقيادة المدرب حسن أحمد وتأهله للمشاركات الخارجية.

من جهة أخرى أوضح المدرب حسن أحمد أن المعسكر المذكور يسهم في رفع المستوى الفني للاعبين الصغار ويزيد من معنوياتهم ويرفع من إمكاناتهم إضافة إلى استقرار وحداته التدريبية.

تأتي إقامة هذا المعسكر في نطاق الاتفاق الذي توصل إليه الاتحادان العراقي والكويتي حول السبل الكفيلة بدعم المنتخبات العراقية في هذه المرحلة.